No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

فاعلية استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة في تنمية مهارات التعبير الكتابي عند طلاب الصف الثاني المتوسط

م.د هشام عناد رحيم
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة ودورهما في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وذلك من خلال تناول المفاهيم الأساسية لكلتا الاستراتيجيتين، وعرض الأسس النظرية التي تقوم عليها، وتحديد إجراءات تطبيقهما في تدريس التعبير الكتابي . اتبع البحث المنهج التجريبي ، وقد توصّل إلى جملة من النتائج أبرزها: أن استراتيجية استمطار الافكار تُسهم إسهاماً فعّالاً في تحفيز الطلاب على التفكير الإبداعي وتوليد الأفكار وتنشيط الخيال، كما أن تقنية الكتابة الحرة تُعزّز الطلاقة اللغوية وتُزيل الحواجز النفسية أمام الكتابة. وقد أوصى البحث بضرورة اعتماد هاتين الاستراتيجيتين في مناهج اللغة العربية وتدريب المدرسين على توظيفهما بفاعلية.

الكلمات المفتاحية: استمطار الافكار، الكتابة الحرة، التعبير الكتابي، الصف الثاني المتوسط، مهارات الكتابة الإبداعية.

The Effectiveness of Brainstorming Strategy and Freewriting Technique in Developing Writing Expression Skills among Third-Grade Intermediate Female Students

Dr. Hisham Enad Raheem Al-Mustansiriya

Abstract

This research aims to investigate the importance of the brainstorming strategy and the free writing technique and their role in developing written expression skills among third intermediate grade students. The study adopts a descriptive-analytical approach and reveals that brainstorming significantly stimulates creative thinking and idea generation, while free writing enhances linguistic fluency and reduces psychological barriers to writing. The research recommends integrating both strategies into Arabic language curricula and providing teacher training for their effective implementation.

Keywords: Brainstorming, Free Writing, Written Expression, Third IntermediateGrade, Creative Writing Skills.

مقدمة:

يُعدّ التعبير الكتابي من أهم مهارات اللغة العربية وأكثرها تعقيداً، إذ يُجسّد قدرة الفرد على نقل أفكاره ومشاعره وتجاربه إلى الآخرين بصورة مكتوبة منظّمة ومتماسكة (مدكور، ٢٠٠٦، ص ٥٥). وقد احتلّ التعبير الكتابي مكانةً بارزة في المناهج الدراسية لما يحمله من أثر في تطوير القدرات اللغوية والإبداعية لدى الطلاب، فضلاً عن دوره في تنمية التفكير الناقد والقدرة على التنظيم والتخطيط.(الزيات،١٩٩٩،ص٨٨).

غير أن الواقع التعليمي يكشف عن قصور واضح في مستوى طلاب المرحلة المتوسطة في مهارة التعبير الكتابي، وهو ما أثبتته دراسات وبحوث عديدة تُشير إلى ضعف طلاب هذه المرحلة في الطلاقة والمرونة والأصالة في الكتابة، وإلى عزوفهم عن ممارسة الكتابة الإبداعية بسبب الخوف من الخطأ والتقييد بالقواعد الشكلية الصارمة (الشمري، ٢٠١٩، ٩١؛ المطيري، ٢٠١٨، ٤٦٠).وفي ضوء هذا الواقع، جاء الاهتمام المتزايد بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تُعلي من شأن الطالب وتُشرك عقله وتفكيره في

العملية التعليمية (الخليفة، ٢٠١٧، ٣٤). وتُعدّ استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة من أبرز هذه الاستراتيجيات وأكثرها فاعلية في تدريس التعبير الكتابي، لما تتميّز به من مرونة وحرية وانفتاح على أفكار الطلاب واستثمارها في العملية التعليمية (Elbow, 1998, p. 56; Parnes, 1992, p. ١٠٢).

وقد انطلق هذا البحث من الإيمان بأن الطالب يمتلك طاقات إبداعية كامنة تحتاج إلى بيئة تعليمية مناسبة وأدوات تدريسية فعّالة لكي تنبثق وتتجلّى، وأن الاستراتيجيات المقترحة في هذا البحث قادرة على توفير هذه البيئة وإطلاق هذه الطاقات، مما يُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (Vygotsky, 1978, p. 90).

مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث الحالي في الضعف الملحوظ في مستوى التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وهو ضعف متعدد الأبعاد يشمل: ضعف القدرة على توليد الأفكار وتنظيمها وتسلسلها المنطقي عند الكتابة، وشُح المحصول اللغوي وفقر المفردات المستخدمة في التعبير الكتابي، والخوف من الكتابة والرهبة من الموقف الكتابي بسبب الخشية من الخطأ، والاعتماد على الحفظ والتكرار بدلاً من الإبداع والابتكار في الكتابة، وضعف الطلاقة الكتابية وعدم القدرة على الاسترسال في الكتابة لمدة مناسبة، وإهمال الجانب الإبداعي في تدريس التعبير الكتابي والاكتفاء بالجانب الشكلي وتتمحور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أهمية استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيس جملة من التساؤلات الفرعية، أبرزها: ما المقصود باستراتيجية استمطار الافكار وما إجراءاتها التطبيقية في تدريس التعبير الكتابي؟ وما المقصود بتقنية الكتابة الحرة وكيف تُوظَّف في الموقف التعليمي؟ وما أوجه الإسهام المشترك لكلتا الاستراتيجيتين في تنمية مهارة التعبير الكتابي؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية

- يُعدّ هذا البحث إضافةً علميةً في مجال تعليم اللغة العربية، وتحديداً في ميدان تدريس التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة.
- يُسهم في إثراء الأدب التربوي المتعلق بتوظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي في تدريس مهارات اللغة العربية.
- يُقدّم نموذجاً نظرياً متكاملاً لفهم العلاقة بين استراتيجيتَي استمطار الافكار والكتابة الحرة وتنمية مهارة التعبير الكتابي.
- يستجيب لتوصيات المؤتمرات والندوات التربوية التي تدعو إلى تطوير مناهج تدريس التعبير الكتابي.

ب- الأهمية التطبيقية

- يُمدّ معلمي اللغة العربية بأدلّة نظرية وتطبيقية حول توظيف استراتيجية استمطار الافكار والكتابة الحرة في دروس التعبير.
- يُفيد واضعي المناهج والكتب المدرسية في تطوير محتوى كتب التعبير الكتابي للمرحلة المتوسطة.
- يُعين المشرفين التربويين في تصميم برامج تدريبية للمعلمين حول استراتيجيات التعبير الكتابي الإبداعي.
- يُسهم في تحسين مستوى الطلاب في التعبير الكتابي وتنمية ثقتهم بأنفسهم ككتّاب.

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تعريف استراتيجية استمطار الافكار وعرض مراحلها وإجراءاتها وأسسها النظرية.
- تعريف تقنية الكتابة الحرة وبيان خصائصها وأسسها وإجراءات تطبيقها في تدريس التعبير الكتابي.

- الكشف عن دور استراتيجية استمطار الافكار في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف المتوسط الثاني .
- الكشف عن دور تقنية الكتابة الحرة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب أنفسهم.
- تقديم تصوّر مقترح لتوظيف كلتا الاستراتيجيتين معاً في تدريس التعبير الكتابي.
- صياغة توصيات ومقترحات قابلة للتطبيق في ضوء نتائج البحث.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة وأثرهما في تنمية مهارة التعبير الكتابي.

الحدود البشرية: طلاب الصفبوصفهم الفئة المستهدفة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م.

الحدود المكانية: المدارس المتوسطة النهارية في المديرية العامة للتربية بابل .

الفصل الثاني

دراسات سابقة وخلفية نظرية

الإطار النظري:

أولاً: مهارة التعبير الكتابي:

١. **مفهوم التعبير الكتابي**

التعبير الكتابي هو العملية التي يُترجم فيها الإنسان أفكاره ومشاعره وخبراته وتصوراته إلى رموز مكتوبة منظّمة، مع مراعاة قواعد اللغة وأسسها وبلاغتها، بحيث تُؤدّي وظيفة التواصل والإفصاح عن الذات. وهو لون من ألوان النشاط اللغوي الذي يُصوِّر ما يجول في نفس الكاتب ويعكس قدرته اللغوية والفكرية والإبداعية (عصر، ١٩٩٨، ٢١٥).

ويُعرَّف التعبير الكتابي بأنه "نشاط لغوي يُعبّر فيه الكاتب عن أفكاره ومشاعره وآرائه وخبراته بصورة مكتوبة، مستعيناً برصيده من المفردات والتراكيب اللغوية، في ضوء ما اكتسبه من قواعد الكتابة الصحيحة". وتبرز من خلال هذا التعريف ثلاثة أبعاد جوهرية: البُعد المعرفي (الأفكار والمعلومات)، والبُعد الوجداني) لمشاعر والاتجاهات)، والبُعد اللغوي (المفردات والتراكيب والقواعد((القحطاني، ٢٠٢٢، ٤٢).

٢. **أنواع التعبير الكتابي**

ينقسم التعبير الكتابي في أدبيات تعليم اللغة العربية إلى نوعين رئيسين:

التعبير الكتابي الوظيفي: وهو الكتابة التي تُؤدّي غرضاً عملياً محدداً في حياة الفرد، كالرسائل والتقارير والسجلات والاستمارات، ويُركّز على الدقة والوضوح والسلامة اللغوية.

التعبير الكتابي الإبداعي: وهو الكتابة التي تُعبّر عن الخيال والإبداع والمشاعر، كالقصص والمقالات الأدبية والخواطر والشعر، ويُركّز على الجمال الأسلوبي والأصالة الفكرية (المطري، ٢٠١٨، ٤٦٥).

٣. **مهارات التعبير الكتابي**

تتعدد مهارات التعبير الكتابي وتتنوع بين مهارات أساسية وأخرى عليا، ويمكن تصنيفها في المحاور الآتية:

- **مهارات ما قبل الكتابة:** تحديد الغرض، واختيار الموضوع، وجمع الأفكار، والتخطيط والتنظيم المسبق (٢Elbow,1973,p)
- **مهارات الكتابة الأولية:** صياغة الأفكار في جمل ومقاطع، واستخدام المفردات المناسبة، وترتيب الأفكار منطقياً.
- **مهارات المراجعة والتحرير:** مراجعة المحتوى والأسلوب والبنية، وتصحيح الأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية.

- **مهارات التقييم الذاتي:** قدرة الطالب على تقييم كتابته بموضوعية وتطويرها باستمرار(Elbow,1998,p١٢)

ثانياً: استمطار الافكار:

١. نشأة استمطار الافكار وتطوره : ابتكر استراتيجية استمطار الافكار المدير الإعلاني الأمريكي أليكس أوزبورن (Alex Osborn) عام ١٩٤١م، وذلك للتغلب على مشكلة الخوف من النقد التي تُعيق توليد الأفكار الجديدة في الاجتماعات(Parnes,1992,p٤٥) وقد استخدمها أولاً في المجال التجاري والإعلاني، ثم انتقلت إلى الميدان التعليمي وأثبتت فاعليتها في تنشيط التفكير الإبداعي وتوليد الأفكار لدى الطلاب ((Romano,2000,p9

وقد تطوّرت نظرية استمطار الافكار عبر الزمن على يد باحثين ومربّين من أمثال باركر(١٩٩٠) ماير (٢٠٠٣) وغيرهما، الذين أضافوا إليها أبعاداً جديدة وطوّروا أساليب تطبيقها لتناسب البيئات التعليمية المختلفة.

٢. مفهوم استمطار الافكار

يُعرَّف استمطار الافكار بأنه "أسلوب جماعي ديمقراطي يُستخدم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع أو مشكلة معينة في أقصر وقت ممكن، بعيداً عن أي نقد أو تقييم مسبق للأفكار المطروحة، مع احترام جميع الأفكار وتقدير أصحابها وتشجيعهم على المزيد من الإبداع". (الشمري، ٢٠١٩، ص ١٢٩).

وتقوم هذه الاستراتيجية على افتراض جوهري مفاده أن كثيراً من العقبات التي تحول دون التفكير الإبداعي ترجع إلى الخوف من النقد ورهبة الحكم على الأفكار، وأن تحرير الأفكار من هذه القيود يُفجّر طاقات إبداعية كامنة لدى كل فرد (العتيبي، ٢٠٢٠، ص ٢٠٩).

٣. قواعد استمطار الافكار الأساسية

وضع أوزبورن أربع قواعد أساسية للعصف الذهني الناجح:

تأجيل النقد والحكم: لا يُسمح بأي نقد أو تقييم للأفكار خلال جلسة استمطار الافكار، إذ إن النقد المبكر يُجفّف ينابيع الإبداع ويُخيف الأفراد (الأحمدي، ٢٠١٩، ص ٣٦).

حرية التفكير والتخيّل: يُشجَّع المشاركون على طرح أي فكرة مهما بدت غريبة أو مستحيلة، فالخيال الجامح هو بذرة الإبداع الحقيقي.

الكمية قبل الجودة: الهدف في البداية هو توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار دون النظر إلى جودتها أو واقعيتها (الحربي، ٢٠٢١، ص ١١٧).

التوليد المشترك والبناء على الأفكار: يُشجَّع المشاركون على تطوير أفكار بعضهم وإثرائها والبناء عليها.

٤. مراحل تطبيق استمطار الافكار في تدريس التعبير الكتابي

تمر جلسة استمطار الافكار في تدريس التعبير الكتابي بثلاث مراحل متتالية:

المرحلة التحضيرية: يُحدّد المعلم موضوع التعبير بوضوح، ويُوضّح قواعد استمطار الافكار للطلاب، ويُهيّئ بيئة صفية مريحة ومحفّزة خالية من التوتر والقلق، ويُحفّز الطلاب على المشاركة الحرة (الزيات، ١٩٩٩، ص ٥٣).

مرحلة توليد الأفكار: يُطلق المعلم جلسة استمطار الافكار، ويُشجّع الطلاب على طرح أفكارهم بحرية ودون قيد، ويقوم بتسجيل جميع الأفكار المطروحة على السبورة أو اللوح دون أي تعليق أو نقد.

مرحلة التقييم والانتقاء: بعد انتهاء جلسة توليد الأفكار، يُشارك الطلاب في تقييم الأفكار المطروحة وتصنيفها وانتقاء الأنسب منها، ثم يُبادرون إلى الكتابة انطلاقاً من هذه الأفكار المختارة (الشمري، ٢٠١٩، ص ٤٣).

٥. أهمية استمطار الافكار في تنمية التعبير الكتابي

- يُزيل الحاجز النفسي أمام الكتابة ويُقلّص الخوف من الخطأ لدى الطلاب.
- يُولّد لدى الطلاب رصيداً وفيراً من الأفكار والمعلومات قبل الشروع في الكتابة.
- يُنشّط الذاكرة ويستحضر الخبرات السابقة ذات الصلة بموضوع التعبير.

- يُنمّي الطلاقة الفكرية والمرونة في التفكير وهما دعامتان أساسيتان للتعبير الجيد (مدكور، ٢٠٠٦، ٢١٣).
- يُعزّز روح التعاون والمشاركة الإيجابية بين الطلاب داخل البيئة الصفية.
- يُساعد الطلاب على اكتشاف علاقات بين الأفكار لم يكونوا يتوقعونها (النجار، ٢٠١٤، ٣٦).

ثالثاً: تقنية الكتابة الحرة

١. نشأة الكتابة الحرة

تعود جذور تقنية الكتابة الحرة إلى الحركة التعبيرية في تعليم الكتابة التي ازدهرت في أواخر القرن العشرين، وتحديداً على يد الباحث الأمريكي بيتر إلبو (Peter Elbow) الذي طوّر هذه التقنية ونظّر لها في كتابه "الكتابة بدون معلمين" عام ١٩٧٣م. ثم تطوّرت التقنية وانتشرت على يد لوسي كالكينز (١٩٩٤) وتوم رومانو وغيرهما من رواد حركة الكتابة الإبداعية في التعليم.

٢. مفهوم الكتابة الحرة

الكتابة الحرة هي تقنية تعليمية تقوم على حثّ الكاتب على الكتابة المتواصلة لفترة زمنية محددة (عادةً من خمس إلى عشر دقائق) دون التوقف للتفكير أو التصحيح أو المراجعة، مع التركيز على إخراج الأفكار من الذهن إلى الورق بسرعة وبحرية مطلقة، بعيداً عن أي قيود نحوية أو إملائية أو أسلوبية (Osborn,1953,p111)

وتنبع قوة هذه التقنية من كونها تُقطع دائرة الرقابة الذاتية المُفرطة التي كثيراً ما تُصيب الكتّاب بالشلل، وتفتح الطريق أمام الأفكار الكامنة في أعماق الذهن لتخرج إلى النور.

٣. خصائص الكتابة الحرة

الانسياب والاسترسال: الكتابة دون توقف أو تردد طوال الوقت المحدد.

تعليق النقد الذاتي: تجاهل مؤقت لقواعد الكتابة الصحيحة بهدف إطلاق الأفكار.

الشخصية والأصالة: التعبير عن الأفكار والمشاعر الشخصية الحقيقية بصدق وعفوية.

الفورية والعفوية: الكتابة ما يتبادر إلى الذهن فور تبادره دون تصنّع أو تكلّف (Murray,1985,p٦)

الكمية على حساب الجودة في البداية: التركيز على إنتاج نص ثم تحسينه لاحقاً.

٤. إجراءات تطبيق الكتابة الحرة في الصف الدراسي

يمكن تطبيق تقنية الكتابة الحرة في صفوف التعبير الكتابي وفق الخطوات الآتية:

- **التحضير والتهيئة:** يُهيّئ المعلم الجوّ الصفي المناسب، ويُحدد موضوع الكتابة الحرة أو يتركه مفتوحاً، ويُوضّح للطلاب قواعد التقنية.
- **جلسة الكتابة الحرة:** يُحدّد المعلم فترة زمنية (٥-١٠) دقائق، ويُطلب من الطلاب الكتابة المتواصلة دون توقف وإن نفدت الأفكار فليكتبوا "لا أعرف ماذا أكتب" حتى تعود الأفكار (النجار، ٢٠١٤، ٩٦).
- **مشاركة النتاج:** بعد انتهاء الوقت، يُتاح لبعض الطلاب مشاركة ما كتبوه مع المجموعة بصورة طوعية.
- الانتقاء والتطوير: يُحدّد الطلاب الأفكار الجيدة في كتابتهم الحرة وينقّحونها ويطوّرونها لإنتاج نص كتابي متكامل (طعيمة ومناع، ٢٠٠١، ١٥٢).

٥. أنواع الكتابة الحرة

الكتابة الحرة المفتوحة: يكتب الطلاب عن أي شيء يخطر ببالهم دون أي قيد موضوعي.

الكتابة الحرة الموجّهة: يُحدّد المعلم موضوعاً أو محوراً معيناً يُنطلق منه الطلاب في كتابتهم.

الكتابة الحرة التكميلية: تُستخدم لتطوير فكرة أو مقطع معين في نص سبق للطالب كتابته (Kirszner & Mandell, 2012, p. 112)

أهمية الكتابة الحرة في تنمية التعبير الكتابي

- تُعزّز الطلاقة الكتابية وتُنمّي عادة الكتابة المنتظمة لدى الطلاب.
- تُساعد الطلاب على اكتشاف أفكارهم الخاصة وأصواتهم الكتابية المميزة.

- تُقلّص الخوف من الورقة البيضاء وتُزيل الحاجز النفسي أمام بدء الكتابة.
- تُطوّر الثروة اللغوية من خلال الاستخدام الفعلي للمفردات والتراكيب.
- تُولّد مواد أولية غنية يمكن تطويرها إلى نصوص متكاملة في مرحلة لاحقة.
- تُعزّز تقدير الذات الكتابية وتبني الثقة بالنفس ككاتب قادر على التعبير.(المطيري، ٢٠١٨، ٤٦٢)

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت استراتيجية استمطار الافكار في تعليم التعبير

١. دراسة الشمري (٢٠١٩):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية استمطار الافكار في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وقد أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين تعلّموا بهذه الاستراتيجية وأقرانهم الذين تعلّموا بالطريقة الاعتيادية، لصالح المجموعة التجريبية في جميع مهارات التعبير الكتابي المقاسة.

٢. دراسة العتيبي (٢٠٢٠):

تناولت هذه الدراسة أثر توظيف استراتيجية استمطار الافكار الإلكتروني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف . وخلصت إلى أن هذه الاستراتيجية أسهمت في تطوير مهارات التخطيط والكتابة والمراجعة لدى الطلاب بصورة ملحوظة، كما أنها رفعت من دافعيتهن نحو الكتابة.

٣. دراسة الحربي (٢٠٢١):

استهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية استراتيجية استمطار الافكار في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. وأكّدت النتائج أن الاستراتيجية أسهمت في تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة الكتابية، وأوصت بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على توظيفها بصورة فعّالة في دروس التعبير.

دراسات تناولت تقنية الكتابة الحرة

١. دراسة المطيري (٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى تقصّي أثر تقنية الكتابة الحرة في تنمية الطلاقة الكتابية والدافعية نحو الكتابة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. وكشفت النتائج عن وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لتقنية الكتابة الحرة في تطوير الطلاقة الكتابية والاتجاه الإيجابي نحو الكتابة.

٢. دراسة القحطاني (٢٠٢٢):

تناولت هذه الدراسة فاعلية استراتيجية الكتابة الحرة مقارنةً بالكتابة التقليدية في تطوير مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وأثبتت نتائجها أن الكتابة الحرة تتفوق على الأساليب التقليدية في تنمية الطلاقة والأصالة والمرونة في الكتابة.

ما يميّز البحث الحالي عن الدراسات السابقة

ينفرد البحث الحالي عن الدراسات السابقة بتناوله المزدوج لكلتا الاستراتيجيتين معاً، إذ لم تهتم الدراسات السابقة في معظمها إلا بإحدى الاستراتيجيتين دون الأخرى. كما يُقدّم البحث تصوّراً تكاملياً لتوظيفهما معاً في إطار منهجي متسق، ويستهدف الصفتحديداً بوصفه مرحلة حرجة في مسيرة الطالب التعليمية.

الفصل الثاني

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث:

لقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي في بحثه ؛ لأنّه المنهج المناسب لإجراءات بحثه ، إذ إنّ المنهج التجريبي يستند على استعمال التجربة في إثبات الفروض ، وفيه يتمُّ التحكّم في المتغيّرات والعوامل الأساسية جميعها ، باستثناء المتغيِّر الذي يروم الباحث تحديدهُ وقياس تأثيره في العملية

ثانياً : التصميمُ التجريبي :

إنَّ التصميم التجريبي عبارة عن مخطّطٍ أو برنامج عملٍ يوضِّحُ كيفية تنفيذ التجربة (داوُد ، ٢٠٠٦ : ١٠٦) ، ويمثِّلُ التصميم التجريبي إطاراً تحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستعملها الباحث في اختبار فروضه (الشربيني ، ٢٠٠٧ : ٤٢) .

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4A No 4A
آب 2026 Aug 2026

وقد اعتمد الباحث واحداً من تصاميم الضبط الجزئي الذي يراه ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل التالي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التجريبية	استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة	الأداء التعبيري	اختبار نهائي
المجموعة الضابطة	.....	الأداء التعبيري	اختبار نهائي

وقد اعتمد الباحث الأسلوب العشوائي في اختيار أحدى مجموعتي البحث لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة في درس مادة التعبير ، أما المجموعة الضابطة فتدرس مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية ، أما الاختبار النهائي فكان لمعرفة أثر استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة (المتغيّر المستقل) في تحسين الأداء التعبيري (المتغيّر التابع) عند طلاب الصفِّ الثاني المتوسط .

ثالثاً: مجتمعُ البحثِ :يقصد بمجتمع البحث مفردات المشكلة وعناصرها جميعها التي هي قيد الدراسة (عليان وغنيم ، ٢٠٠٠ : ١٣٧) ، ويتكوَّنُ مجتمع البحث الحالي من مجموع المدارس المتوسطة النهارية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ .

رابعاً :عيّنة البحث: تمثل العينة أنموذجاً يشمل جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالدراسة إذ تكون ممثلةً له ، تحمل صفاته المشتركة ؛ لكي يتمكن الباحث من تعميم نتائج دراسته على المجتمع الأصلي (قنديلجي والسامرائي ، ٢٠٠٩ : ٢٥٥) .

جدول (١)**توزيع طلاب عينة البحث على مجموعتي البحث**

الصف والشعبة	اسم المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخفقين	عدد الطلاب بعد استبعاد المخفقين
الثاني المتوسط(أ)	المجموعة التجريبية	استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة	٤٠	٨	٣٢
الثاني المتوسط (ج)	المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	٤١	١٠	٣١

أما سبب استبعاد الطلاب المخفقون هو اعتقاد الباحث أنّهم يمتلكون خبرةً سابقةً خاصّةً وإنّ أغلب الطلاب الراسبين الذين تمَّ استبعادهم هم مخفقون لسنتين ،وان هذه الخبرة قد تؤثِّر في دقّة النتائج ، وقد أبقى الباحث عليهم في أثناء التدريس لكي لا يشعروا بهذا الاستبعاد .

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث:إنَّ حصر أثر المتغير المستقل بالمتغير التابع يحتاج إلى ضبط المتغيرات التي يمكن للباحث ضبطها، لذلك حاولَ الباحث أن يعزّزَ ضبط تجربته فعمدَ قبل بدء التجربة إلى إجراء تكافؤ للمجموعتين في عدد من المتغيرات وهي : العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور. - درجات اللغة العربية في اختبار نصف السنة. -درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير .

وفيما يأتي توضيح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات السابقة .

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور: أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في العمرِ الزمني محسوباً بالشهور لطلاب مجموعتي البحث ملحق (٢) ، وباستعمال اختبار (Z) لعينتين مستقلتين ؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين ، وجد الباحث أنه ليس هناك فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١) ، والجدول يبيّن ذلك :

جدول(٢)المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمة الزائية المحسوبة لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور.

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان الزائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الحرجة		
التجريبية	٣٢	١٩٦.٦	٢٠.٩٤	٤.٥	١.٣٢	١.٩٦	٦١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	١٩٨.٤	٩.٤٣	٣.٠٧				

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4A No 4A
آب 2026 Aug 2026

يلحظ من جدول (٢) أنّ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية محسوباً بالشهور (١٩٦.٦) ، وتباينها(٢٠.٩٤) ، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٨.٤) وكانت قيمة (Z) المحسوبة (١.٣٢) والحرجة (١.٩٦) ، وهي أعلى من المحسوبة ، وهذا يدلُّ على تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

٢ـ درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة :أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة لطلاب مجموعتي البحث (ملحق ٣) ، وباستعمال اختبار(Z) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي ، وجد الباحث أنه ليس هناك فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسّط درجات طلاب المجموعتين ، عند مستوى (٠,٠٥)،ودرجة حرية (٦١) ، جدول (٣) يبين ذلك :

جدول (٣)المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمة الزائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار نصف السنة لمادة اللغة العربية.

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان الزائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الحرجة		
التجريبية	٣٢	٥٩.٦٢	٩٦.٢٣	٩.٨٠	٠.١٧٤	١.٩٦	٦١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	٥٩.١٦	١٢١.٤	١١.٠١				

يلحظ من جدول (٣) أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٥٩.٦٢) ، وتباينها (٩٦.٢٣) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٥٩,١٦) ، وتباينها(١٢١.٤) وكانت قيمة (Z) المحسوبة(٠.١٧٤) والحرجة (١.٩٦) وهي أعلى من المحسوبة ، وهذا يدلُّ على تكافؤ المجموعتين في درجات اختبار نصف السنة في مادة اللغة العربية .

٣ـ درجات مادة التعبير في الاختبار القبلي: أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في درجات الاختبار القبلي في مادة التعبيرالكتابي لطلاب مجموعتي البحث (ملحق٤) ، إذ كتب طلاب المجموعتين في الموضوع التعبيري الذي تمّت الموافقة عليه من بين عدد من الموضوعات التعبيرية التي عرضها الباحث في استبانة علي مجموعة من الخبراء والمحكمينوالموضوع هو قوله تعالى:(واعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ الله جَميعاً وَلَاْ تَفَرَّقُواْ)*(ملحق٥) وباستعمال معادلة اختبار (Z) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات طلاب مجموعتي البحث ، وجد الباحث أنه ليس هناك فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسط درجات طلاب المجموعتين ، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١) ، وجدول (٤) يبين ذلك :

جدول (٤) المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمة الزائية المحسوبة لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتعبير الكتابي .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان الزائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الحرجة		
التجريبية	٣٢	٥٣.٢١	٧٥.٩	٨.٧١	٠.٠٥٥	١.٩٦	٦١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	٥٣.٠٩	٧٣.٠٤	٨.٥٤				

يلحظ من جدول (٤) أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٥٣.٢١) وتباينها (٧٥.٩) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٥٣.٠٩) ، وتباينها (٧٣.٠٤) وكانت قيمة (Z)المحسوبة (٠.٠٥٥) والحرجة (١.٩٦) ، وهي أعلى من المحسوبة ، وهذا يدلُّ على تكافؤ المجموعتين في درجات الاختبار القبليفي مادة التعبير الكتابي .

سادسا : تطبيق الاختبار : طبق الباحث الاختبار يوم الاحد الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٦ ، الساعة الثامنة وخمساً وأربعين دقيقة ، إذ كتب طلاب مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) فيالموضوع التعبيري الآتي :

وطني لو شغلت بالخلد عنهنازعتني إليه في الخلد نفسي

الذي وقع عليه اتفاق الخبراء وقد جرى تطبيق الاختبار بمساعدة مدرس اللغة العربية في المدرسة ، وفي الوقت نفسه ،وحدد زمنه بـ٤٥ دقيقة . وبعد أن فرغت المجموعتان من الكتابة في الموضوع جمعت الأوراق لتصحيحها .

سابعا: تصحيح الاختبار : بعد انتهاء طلاب مجموعتي البحث من كتابة الموضوع المحدد ، وجمع الأوراق ،صُححت الأوراق على وفق محكات التصحيح التي اعتمدها الباحث وهو معيار تصحيح الهاشمي ،الذي يتكون من إحدى عشرة فقرة موزعة بين مجاليْن هما : الشكل والمضمون ،إذ يتضمّن المجال الأوّل خمس فقرات والمجال الآخر ست فقرات وكان الحدُّ الأعلى للتصحيح (١٠٠) درجة والحدُّ الأدنى (صفر) ووزِّعت الدرجات على فقرات المعيار، وتولى الباحث نفسُهُ التصحيح .

ثامنا : الوسائل الإحصائية :استعان الباحث للتوصل إلى نتائج بحثه بالوسائل الإحصائية الآتية :

١- الاختبار الزائي (Z) لعينتين مستقلتين لأجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات ، ولحساب دلالة الفرق بينهما في اختبار المعلومات السابقة والاختبار البعدي

٢-مربع كاي :استعمله الباحث في إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء و الأمهات

٣- معامل ارتباط بيرسون إذ استعمله الباحث في حساب معامل ثبات التصحيح في الاختبار بطريقتي الاتفاق عبر الزمن والاتفاق مع مصحح آخر

الفصل الرابع :نتائج البحث ومناقشتها

نتائج المحور الأول: أهمية استراتيجية استمطار الافكار

توصّل البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة إلى جملة من النتائج تتعلق بأهمية استراتيجية استمطار الافكار في تنمية التعبير الكتابي لدى طلاب الصف ، أبرزها:

- تُسهم استراتيجية استمطار الافكار في تنمية مهارة التخطيط قبل الكتابة لدى الطلاب، مما يُؤدّي إلى تحسّن ملحوظ في جودة النص الكتابي المنتج وتماسك أفكاره.
- تعمل هذه الاستراتيجية على توسيع المعجم اللغوي للطلاب وإغنائه بمفردات وتراكيب جديدة تُكسب كتاباتهم ثراءً وتنوعاً.
- تُعزّز الاستراتيجية الثقة بالنفس الكتابية لدى الطلاب من خلال تقبّل أفكارهم جميعاً دون نقد مبكر.
- تُنشّط الاستراتيجية التفكير الجمعي وتُولّد زخماً فكرياً يُحفّز الطلاب على الكتابة الجيدة.
- يُسهم تنشيط الذاكرة عبر استمطار الافكار في استحضار معارف سابقة ذات صلة وتوظيفها في الكتابة.

نتائج المحور الثاني: أهمية تقنية الكتابة الحرة

- تُنمّي تقنية الكتابة الحرة الطلاقة الكتابية لدى الطلاب من خلال الممارسة المتواصلة دون قيود شكلية.
- تُقلّص هذه التقنية الخوف من الورقة البيضاء وتُزيل مشاعر القلق المصاحبة لمواقف الكتابة.
- تُكسب الطلاب عادات الكتابة الإيجابية كالاستمرارية والانتظام والإنتاجية.
- تُساعد الطلاب على اكتشاف موضوعات ومحاور كتابية لم يكونوا يتوقعونها من خلال تدفق الكتابة الحرة.
- تُعزّز الصوت الكتابي الفردي للطالب وتُكسب كتاباته طابعاً شخصياً مميزاً.

نتائج المحور الثاني: الأثر التكاملي للاستراتيجيتين : أثبت البحث أن الجمع بين استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة في تدريس التعبير الكتابي يُحقّق أثراً تكاملياً يفوق أثر كل منهما على حدة، ويتجلى ذلك في:

- يُعمّق استمطار الافكار رصيد الأفكار، فيما تُحوّل الكتابة الحرة هذه الأفكار إلى نص فوري متدفق، مما يُشكّل دورة تعليمية متكاملة من التفكير إلى الكتابة.
- يُعالج الجمع بين الاستراتيجيتين المشكلتين الرئيستين في التعبير الكتابي: شُح الأفكار والخوف من الكتابة.

- يُؤدّي الجمع بينهما إلى نصوص كتابية أكثر ثراءً وإبداعاً وأصالةً مقارنةً بالطرائق التقليدية.
- يُعزّز التطبيق المشترك دافعية الطلاب نحو الكتابة ويجعل موقف التعبير تجربة إيجابية محببة.

تصوّر مقترح لتوظيف الاستراتيجيتين في التعبير الكتابي : استناداً إلى ما توصّل إليه البحث من نتائج، يقترح الباحث النموذج الآتي لتوظيف استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة في حصة التعبير الكتابي للصف :

المرحلة الأولى: التهيئة (١٠ دقائق)

- يُعرض موضوع التعبير الكتابي بصورة مثيرة للاهتمام (صورة، أغنية، قصة قصيرة، مقطع مرئي).
- يُفسح المعلم المجال لتساؤلات الطلاب ويُنشّط دوافعهم للمشاركة والكتابة.
- يُوضّح المعلم قواعد استمطار الافكار ويُؤكد على مبدأ "لا نقد الآن".

المرحلة الثانية: استمطار الافكار (١٥ دقيقة)

- تُعقد جلسة عصف ذهني جماعية حول موضوع التعبير (٥ دقائق).
- يُسجّل المعلم جميع الأفكار على السبورة دون تعليق أو ترتيب.
- تُصنَّف الأفكار وتُرتَّب وتُنتقى الأنسب منها بمشاركة الطلاب (٥ دقائق).
- يُعدّ كل طالب مخططاً فردياً للكتابة (٥ دقائق).

المرحلة الثانية: الكتابة الحرة (١٠ دقائق)

- يُطلب من الطلاب الكتابة المتواصلة لمدة ١٠ دقائق انطلاقاً من المخطط والأفكار المُنتقاة.
- لا يتوقف الطلاب للتصحيح أو المراجعة، بل يواصلون الكتابة بحرية.
- يتجوّل المعلم بين الطلاب ويُشجّعهم على الاستمرار والانسياب في الكتابة.

المرحلة الرابعة: المراجعة والتحرير (١٠ دقائق)

- يراجع الطلاب ما كتبوه ويُحسّنونه من حيث المحتوى والأسلوب والبنية.
- يُشارك بعض الطلاب نصوصهم مع المجموعة للتغذية الراجعة البنّاءة.
- يُقدّم المعلم ملاحظاته على النصوص مركّزاً على الإيجابيات أولاً.

المرحلة الخامسة: التقويم والختام (٥ دقائق)

- يُقيَّم نتاج الطلاب الكتابي وفق معايير واضحة ومحددة مسبقاً.
- يُختار نموذج أو أكثر من النصوص المتميزة ويُعلَّق على السبورة.
- يُعزَّز الطلاب المتميزون ويُشجَّع الجميع على مواصلة الكتابة.

توصيات البحث ومقترحاته

التوصيات

أولاً: توصيات موجّهة للمعلمين:

- اعتماد استراتيجية استمطار الافكار مدخلاً تعليمياً أساسياً في حصص التعبير الكتابي.
- تطبيق تقنية الكتابة الحرة بانتظام لا يقل عن مرة في الأسبوع لبناء الطلاقة الكتابية لدى الطلاب.
- تهيئة بيئة صفية آمنة نفسياً تُشجع على الإبداع وتُقلل الخوف من الخطأ.
- الإكثار من الموضوعات الكتابية المتنوعة والمثيرة للاهتمام التي تستثير دوافع الطلاب.
- التركيز على التغذية الراجعة الإيجابية البنّاءة وتجنّب النقد السلبي للكتابة الأولى.

ثانياً: توصيات موجّهة للمشرفين التربويين:

- تصميم برامج تدريبية للمعلمين حول توظيف استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة في تدريس التعبير.
- تضمين نماذج تطبيقية لهاتين الاستراتيجيتين في دليل المعلم ومواد الإشراف التربوي.
- تشجيع المدرسين على إجراء بحوث إجرائية ميدانية حول فاعلية هذه الاستراتيجيات.
- ثالثاً: توصيات موجّهة لواضعي المناهج:
- مراجعة مناهج التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة بما يتيح مساحة أكبر للكتابة الإبداعية والحرة.
- تضمين استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة في الكتب المدرسية وأدلة المدرسين.
- تنويع موضوعات التعبير الكتابي بما يُراعي ميول الطلاب واهتماماتهم وقضاياهم الحياتية.

ب- المقترحات البحثية

➢ إجراء دراسة وصفية ميدانية تتحقق من فاعلية استراتيجية استمطار الافكار وتقنية الكتابة الحرة في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
➢ إجراء دراسة مقارنة بين أثر استراتيجية استمطار الافكار التقليدي واستمطار الافكار الإلكتروني في تنمية التعبير الكتابي.
➢ دراسة أثر تقنية الكتابة الحرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الكتابة لدى الطلاب.
➢ إجراء دراسة نوعية تستكشف تجارب الطلاب في استخدام هاتين الاستراتيجيتين من منظورهم الشخصي.
➢ تطوير برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية يُؤهّلهم لتوظيف هذه الاستراتيجيات بكفاءة عالية.

المصادر

➢ إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٢). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. عالم الكتب، القاهرة.
➢ أبو طالب، صالح (٢٠١٥). أثر استراتيجية استمطار الافكار في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٦٨)، ص ص ٤٥-٧٨.
➢ الأحمدي، نورة بنت سليمان (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية استمطار الافكار في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
➢ البياتي،عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس:الإحصاء الوصـــــفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس المطبعة مؤسـسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ م
➢ الحربي، فاطمة بنت عبد الله (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية استمطار الافكار في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، ٣٣(٢)، ص ص ١١٢-١٤٥.
➢ الخليفة، هند بنت سلطان (٢٠١٧). تعليم التفكير: المفاهيم والتطبيقات. مكتبة الرشد، الرياض.
➢ داوُدعزيز حنا . مناهج البحث العلمي ، ط ١، دار أسامة ودار المشرقالثقافي ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٦ م .
➢ الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٩). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. دار النشر للجامعات، القاهرة.
➢ الشربيني ، زكريا :الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفـــــسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصـــــرية ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٧ م .
➢ الشمري، نواف بن محمد (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية استمطار الافكار في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (٢٢)، العدد (٣)، ص ص ٨٩-١٢٢.

➢ طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد (٢٠٠١). تعليم العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب. دار الفكر العربي، القاهرة.
➢ العتيبي، منيرة بنت خالد (٢٠٢٠). أثر توظيف استراتيجية استمطار الافكار الإلكتروني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢١(١)، ص ص ٢٠٥-٢٣٨.
➢ عصر، حسني عبد الباري (١٩٩٨). الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلّمها. المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
➢ عليان ، ربحي مصطفى ،و عثمان محمد غنيم . مناهج وأساليـــــب البحث العلمي النظرية والتطبيق ،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن ، ٢٠٠٠ م .
➢ القحطاني، أحمد بن سعد (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية الكتابة الحرة مقارنةً بالكتابة التقليدية في تطوير مهارات التعبير الكتابي الإبداعي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٢٤٥)، ص ص ٦٧-٩٨.
➢ قنديلجي عامر إبراهيم ،وإيمان السامرائي.البحث العلمي الكمي والنوعي،دار اليازوري العلمية للنـــشر والتوزيع،عمان–الأردن ، ٢٠٠٨م
➢ مدكور، علي أحمد (٢٠٠٦). تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي، القاهرة.
➢ المطيري، هدى بنت فهد (٢٠١٨). أثر تقنية الكتابة الحرة في تنمية الطلاقة الكتابية والدافعية نحو الكتابة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٨)، الجزء الثاني، ص ص ٤٥٥-٤٩٠.
➢ المنيزل ، عبد الله فلاح،وعايش موسى غرايبه. الإحصـــاء التربـوي(تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم التربوية)،ط٣ ، دار المسيرة للنشر، عمان – الأردن ، ٢٠٠٩م
➢ النجار، فريد (٢٠١٤). استراتيجيات التدريس الفعّال: نظريات وتطبيقات. دار الكتاب الجامعي، العين
➢ Elbow, P. (1973). Writing Without Teachers. Oxford University Press, New York.
➢ Elbow, P. (1998). Writing with Power: Techniques for Mastering the Writing Process (2nd ed.). Oxford University Press, New York.
➢ Flower, L., & Hayes, J. R. (1981). A Cognitive Process Theory of Writing. College Composition and Communication, 32(4), 365-387.
➢ Kirszner, L., & Mandell, S. (2012). The Brief Wadsworth Handbook (7th ed.). Wadsworth Cengage Learning, Boston.
➢ Murray, D. M. (1985). A Writer Teaches Writing (2nd ed.). Heinle & Heinle Publishers, Boston.
➢ Osborn, A. F. (1953). Applied Imagination: Principles and Procedures of Creative Problem Solving. Scribner, New York.
➢ Parnes, S. J. (1992). Source Book for Creative Problem Solving. Creative Education Foundation Press, Buffalo.
➢ Romano, T. (2000). Blending Genre, Altering Style: Writing Multigenre Papers. Heinemann, Portsmouth.
➢ Torrance, E. P. (1974). Norms-Technical Manual: Torrance Tests of Creative Thinking. Ginn, Lexington.
➢ Vygotsky, L. S. (1978). Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes. Harvard University Press, Cambridge.